

التكنولوجيا تخفف من وطأة العزلة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد



سان فرانسيسكو- (أ ف ب) - عادة ما تنهم التكنولوجيا بالإساءة إلى التآخي والتواصل المباشر، إلا أنها قد تتمكن من تلميع صورتها بفضل أزمة فيروس كورونا المستجد والحجر الصحي، لما توفره من نشاطات و"اجتماعات" عن بعد.

وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل ولا سيما في المدن الكبيرة والأسر الميسورة امرا سهلا ومريحا مع إمكانية العمل من المنزل والحصول على التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة ووسائل الترفيه بالث التدفقي.

ويقول باتريك مورهد المحلل لدى "مور إنسايتس أند ستراتيجي"، "المفارقة أصبحت الكثير من التكنولوجيات التي تتعرض عادة للانتقاد الشديد، ملجا لشعر فيه بالإنسان في زمن فيروس كورونا المستجد".

ففي الصين وكوريا الجنوبية ودول أخرى، تشهد الخدمات المتوافرة عبر الحوسبة السحابية (كلاود) ارتفاعا صاروخيا.

وفي حين تسجل الأسواق المالية تراجعا كبيرا، ارتفع سعر سهم شركة "زوم" بنسبة 40% في شباط/ فبراير بفضل الطلب الكبير على تكنولوجيا العمل عن بعد" على ما يشير مورييس جرارد المحلل لدى "فيوتشرسورس"، مضيفا أن الشركة المتخصصة بالاجتماعات عبر الفيديو شهدت ارتفاعا غير مسبوق في عدد المستخدمين في فترة زمنية قصيرة.

سقط القناع

عند الساحل الغربي للولايات المتحدة، أوصت عدة مجموعات كبيرة من أمثال "أمازون" و"مايكروسوفت" و"غوغل"، موظفيها بالعمل من المنزل ولا سيما في منطقة سياتل مركز انتشار فيروس كوفيد-19 في الولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار، تظهر أهمية وسائل التواصل المخصصة لموظفي الشركات مثل "سلاك" و"ووركدايس" (فيسبوك)، وكانت الشركات الناشئة خصوصا، تلجا إلى العمل من المنزل في بداياتها للاقتصاد في كلفة الإيجارات والتجهيزات. ويوضح ديفيد بشيري مدير شركة "فابرينوفل" للاستشارات في الولايات المتحدة، "تسمح هذه الأدوات بالتواصل مع الزملاء والحديث معهم كما يحصل عادة في الشركة عند الموزع الآلي للقهوة وأيضا لتبادل المعلومات حول المشاريع الجاري العمل عليها بما يشمل الزبائن أيضا".

وبفضل خطوط الانترنت القوية، ازلت العقبات التقنية التي كانت

تشوب عقد اجتماعات عبر الفيديو تضم 10 أو 20 شخصا. في سان فرانسيسكو، أبلغت بعض المدارس ذوي التلاميذ بأنها قد توفر بعض الحصص الدراسية عن بعد في حال اضطرت إلى إغلاق أبوابها. وأعلنت جامعة ستانفورد أن دروسها لبقية فصل الشتاء ستتم عبر الانترنت من الآن فصاعدا.

وتريد شركات الواقع الافتراضي الذهاب أبعد من ذلك فيما تلجى المعارض المهنية أو تستبدل بمؤتمرات رقمية. فقد أعلنت شركة "إتش تي سي" التايوانية الجمعة أن المشاركين في مؤتمرها حول ماركتها للواقع الافتراضي "فايف" سيتمكنون من المشاركة فيه بفضل خوذات من خلال

الانغماس الافتراضي. إلا أن تقنية الواقع الافتراضي المكلفة لن تغزو كل المنازل لكن "الموظفين والمستهلكين سيكونون على تماس أكبر مع هذه التكنولوجيات الناشئة" على ما يشد مورييس جرارد.

وقد تساهم حالات الاستخدام الناجمة عن انتشار كوفيد-19 في زيادة الاستثمارات في هذا القطاع.

التحرك

ويشهد البث التدفقي من موسيقى وأفلام ألعاب، وشبكات التواصل الاجتماعي إقبالا متجددا أيضا. وتقول دون روز كيرن وهي مديرة رقص عزلت نفسها في منزلها في سان فرانسيسكو بسبب إصابتها بـ"عروض الانفلونزا" كنت سعيدة

أكثر من أي وقت مضى بوجود خيارات الواقع المعزز على هاتفها. وخاصة "القصص" عبر إنستغرام كانت ممتازة لإعادي عن التفكير بالحصى التي تصبني والبقاء على تواصل" مع الآخرين. في الصين، صور مئات الأشخاص العاجزين عن الخروج من منازلهم أنفسهم بشكل مترامز للمشاركة في سهرات أو في حفص رقص افتراضية. وتقول لورين راين المحللة لدى "مينتل"، "ححص الرياضة المباشرة التي تسمح بمواصلة الروابط الاجتماعية ستخرج معززة من هذه الأزمة "لأن الإنسان يبقى كائنا اجتماعيا بامتياز وغير مستعد لتجزيات الرياضة مثل "بولتون".

كلها كلاوات

كانت عبارة هاي كلاوات عبارة معبرة استخدمها وزير التعليم العالي قصي السهيل في وصف أكثر من فقرة في البيان الحكومي حول فيروس كورونا. كلام السهيل أتى طبعا قبيل إعلان وزير الصحة جعفر صادق علاوي عن البيان الموجه للشعب العراقي لاجباره بجهود حكومته في مكافحة الكورونا. استمع الجميع لكلام السهيل في الفيديو الذي تم تسريبه لذلك اللحظات. وقد تضمن الفيديو أيضا تخبطا في فقرات البيان واقتراحات متعددة ومتضاربة أحيانا جاءت في اللحظة الاخيرة بينما وقف وزير الصحة مستمعا وناحرا ثم طالبا من احدهم بان لا يصليخه بإشارة عندما تكون كاميرات التلفزيون جاهزة. ذلك التخبط متوقع تماما في إطار الاجواء التي يعيشها العراق والطريقة التي تتم بها الامور فيه. فهذا جعفر علاوي مثلا الذي أتى لمنصبه بعد سنوات من الحديث عن الكنتوقراط واهمية تعيين وزراء مختصين. على الورق هو كنتوقراط فعلا فهو طبيب وتقول سيرته الذاتية انه تولى مسؤوليات عديدة في مجال مهنته. في الواقع هو يتعامل مع أزمة كبرى بهذه الطريقة التي شاهدها الجميع.

أما قصي السهيل صاحب عبارة الكلاوات فقد كان قاب قوسين أو أدنى من ان يصبح رئيسا للوزراء خلفا لعادل عبد المهدي. فقد حظي بدعم القوى المتحالفة مع إيران وقد كان ترشيحه مشابها لسيناريو ترشيح حسان دياب رئيس الوزراء اللبناني الذي كان أيضا وزيرا للتعليم لكن ترشيح دياب مر بينما لم يمر ترشيح السهيل بسبب معارضة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر القاطعة. بالمناسبة فان السهيل هو أيضا كنتوقراط فهو استاذ جامعي لكنه كنتوقراط حزبي كما هو الوصف المعروف في عالم الغرائب والكلاوات العراقية. إذ كان السهيل كما هو معروف من اتباع التيار الصدري وقد تولى منصب نائب رئيس مجلس النواب تحت ظل التيار. لكنه انشق بعد ذلك ليصبح وزيرا للتعليم تحت ظل الجماعات الاخرى المنشقة عن الصدر ويقال انه كان قبل كل ذلك عضوا في حزب البعث. اما فيما يخص عبارته عن الكلاوات التي يتضمنها البيان الحكومي العراقي فانا لست مع القسوة في التقاط عبارات غير محسوبة لكن الكلاوات فعلا وبغض النظر عن كلام السهيل سائدة في العراق. انها الكلاوات التي تسير الكثير من الامور ويمارسها الكثير من السياسيين والمسؤولين وبضمنهم من هو أكثر من السهيل وأكثر تأثيرا. لكن النظام السياسي العراقي وكلاواته قد وصل الى أزمة حقيقية ادت الى اندلاع التظاهرات واستمرارها. في الحقيقة حتى لو نجح النظام في اخمد التظاهرات لا وقد نجح حتى الآن في الحد منها فأن ذلك لن يكون كافيا لخلاصه. اعترضت شبكة الاعلام العراقي المبالغة عن توزيع ترددات البث التي تسمح للفتوات الاخرى بالاتلاع على محتوى المؤتمرات الصحفية وتعهدت بأنها ستحصر البث عندها فقط في المستقبل. ربما يحصل ذلك ويزيد من القيود على وصول الناس الى المعلومة وتقاسمها وظروفها. لكن ان استمرت الكلاوات فأن الجميع سائرورن الى نهاية غير سعيدة.



رافد جبوري

واشنطن

أبرز تدابير الحجر الصحي في العالم لمواجهة فيروس كورونا المستجد

باريس- (أ ف ب) - منذ ظهور فيروس كورونا المستجد، فرضت دول عدة تدابير حجر صحي مختلفة بينها إغلاق مدن ومناطق، وإبقاء سفن سياحية في عرض البحر وعزل مسافرين... في ما يأتي أبرز هذه التدابير:

نحو خمسين مليون شخص في مدن وبلدات في مقاطعة هوباي فرض عليهم طوق صحي لهذا التدبير مدينة ووهان، عاصمة المقاطعة حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر. في جميع أنحاء البلاد، تم فرض أنواع مختلفة من الحجر الصحي بدرجات متفاوتة في المنزل أو في مكان آخر، مع احتمال الخروج من المنزل أو عدم الخروج، وتفرض بكن منذ ٢٦ شباط/فبراير جبرا لمدة ١٤ يوما على المسافرين القادمين من دول «متضررة بشدة» بالوباء. وكذلك، وضعت دول عدة (فرنسا وألمانيا وكندا...) في الحجر رعاياها الذين أجتهم من ووهان، إيطاليا

أخذت الحكومة بموجب مرسوم إجراء عزل أكثر من ١٥ مليون شخص في شمال

البلاد، يبقى ساريا حتى الثالث من نيسان/أبريل، وفرضت تدابير صارمة على الدخول والخروج من وإلى منطقة لومبارديا و١٤ محافظة إيطالية، وهي منطقة واسعة النطاق تمتد من ميلانو وصولا إلى البندقية. وكانت ١١ بلدة في لومبارديا وقينيتو وضعت في الحجر في ٢٢ شباط/فبراير.

منتصف شباط/فبراير، فرض الحجر الصحي في محلة سون لوي التي تعد ١٠ آلاف نسمة وتقع قرب هانوي، لمدة عشرين يوما بعد رصد ست إصابات بالفيروس.

في الخامس من آذار/مارس، سُمح لـ ٣٥٠ شخصا كانوا في الحجر في مقاطعة كانغون وشاغانغ، باستعادة جنابهم الطبيعية. ومنذ تلقي العلاج، اما افراد الطاقم فسيتم حجرهم ومعالجتهم على متن السفينة.

مسافرون

أخذت عدة دول ومناطق تدابير بشأن المسافرين القادمين من الصين والدول التي سجلت عددا كبيرا من المصابين على غرار إيران وكوريا الجنوبية وإيطاليا.

باريس- (أ ف ب) - أعلنت الخطوط الجوية الإيرانية تعلق كافة رحلاتها إلى أوروبا حتى إشعار آخر. ولا يتضمن البيان الذي أعلن فيه عن القرار، أي ذكر لفيروس كورونا المستجد كسبب لاتخاذ هذا الإجراء. وقالت شركة «إيران إير» إن القرار اتخذ بسبب قيوده فرضتها السلطات الأوروبية لأسباب مجهولة. ووفق عدة مواقع متخصصة، فإن الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية منعت في شباط/فبراير ثلاث طائرات تابعة للخطوط الجوية الإيرانية من دخول المجال الجوي الأوروبي وهي طائرة إيرباص إيه ٣٢١-٢٠٠ وطائرة إيرباص إيه ٣٢٠-٢٠٠ لم تخضعا للتحديدات اللازمة للحصول على إذن الطيران في أوروبا.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

روما- (أ ف ب) - دعا وزير الرياضة الإيطالي فينتشنزو سبادافورا إلى تعليق منافسات كرة القدم المحلية، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من مئتي شخص في البلاد وفرض عزلا لإيطاليا على مناطق واسعة. وكتب سبادافورا الأحد عبر صفحته على موقع فيسبوك "من غير المنطقي، بينما نطلب من الناس القيام بتدابير حمة للحد من تفشي الفيروس، تهدد حياة الملايين، الحكام، أفراد الجهاز الفني، والمشجعين الذين سيجمعون حتما لحضور المباريات، والا نقوم بتعليق مباريات كرة القدم بشكل مؤقت". وفرضت السلطات وضع ملايين الأشخاص في شمال إيطاليا في الحجر الصحي، وأعلنت إغلاق المتاحف والمسارح وصالات السينما وغيرها من الأماكن الترفيهية في أنحاء البلاد في مسعى لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، بحسب مرسوم وقعه رئيس الوزراء جوزيبي كونتي. وسجلت



في إيطاليا ٢٣٣ حالة وفاة بسبب الفيروس من أصل ٥٨٢ إصابة، حتى قرابة الساعة التاسعة من صباح اليوم الأحد، بحسب حصيلة رسمية جمعتها وكالة فرانس برس من مصادر رسمية. واثر انتشار الفيروس على سلسلة من الأحداث الرياضية حول العالم. وفي إيطاليا نفسها، فرض تفشي «كوفيد-19» إرجاء مباريات وإقامة أخرى خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين. واثارت دعوة سبادافورا علامات استفهام حول مصير المباريات المقررة الأحد، وموجلة بسبب فيروس كورونا المستجد من المرحلة السادسة والعشرين من «سيري أ»، وأبرزها ليليا بين القطبين يوفنتوس و بطل الدوري وإنتر ميلان المنافس على لقب الموسم الحالي. وكان من المقرر أن تنطلق

وزير الرياضة الإيطالي يدعو الى تعليق دوري كرة القدم طوق صحي على ربع سكان إيطاليا في اقليم و 14 محافظة لمكافحة انتشار الفيروس

الخطوط الجوية الإيرانية تعلق رحلاتها إلى أوروبا

باريس- (أ ف ب) - أعلنت الخطوط الجوية الإيرانية تعلق كافة رحلاتها إلى أوروبا حتى إشعار آخر. ولا يتضمن البيان الذي أعلن فيه عن القرار، أي ذكر لفيروس كورونا المستجد كسبب لاتخاذ هذا الإجراء. وقالت شركة «إيران إير» إن القرار اتخذ بسبب قيوده فرضتها السلطات الأوروبية لأسباب مجهولة. ووفق عدة مواقع متخصصة، فإن الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية منعت في شباط/فبراير ثلاث طائرات تابعة للخطوط الجوية الإيرانية من دخول المجال الجوي الأوروبي وهي طائرة إيرباص إيه ٣٢١-٢٠٠ وطائرة إيرباص إيه ٣٢٠-٢٠٠ لم تخضعا للتحديدات اللازمة للحصول على إذن الطيران في أوروبا.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

طواف الإمارات: إنهاء الحجر الصحي لفرقيتين فرنسيين

باريس- (أ ف ب) - قاد فريقان فرنسيان الأحد الحجر الصحي الذي فرض عليهما بعد اكتشاف حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد على هامش طواف الإمارات للرياحات الهوائية. تم رفعه وسمح للأفراد بدء العودة إلى بلادهم.

وبقي أفراد فرقتي الكوفيديس-١٩ ولتغريوما-١٩ أف دي جي-١٩ معزولين منذ اكتشاف حالتي إصابة بفيروس الكوفيد-١٩ بين المشاركين في الطواف، ما أدى إلى الإعلان في ٢٧ شباط/فبراير عن إلغاء آخر مرحلتين منه.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

وأعاد فريق لتغريوما-١٩ أف دي جي-١٩ على مدار ثلاثة أيام وأسبعا سبعة الأثري في 10 - 4 - 1997

تصدر عنها

- الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
- الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج

تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

